

خيرها اصنافها واصليها وارضاها فسر ذلك فقال اصنافها في  
 الدين وارضاها على المؤمنين واصليها على الذين قلت اليقين عبارة عن  
 تكن الايمان من القلب واستيلاؤه عليه وهي الطريقة التي سألها  
 ابراهيم عليه السلام فيها اخبر عنه بقوله قال لا اؤمن بما جلا  
 ولكن بظن قلبي فيان من هذه ان اليقين غاية الايمان وبها يقف  
 في الحديث اليقين هو الايمان كله وما تفرغ من اليقين من اليقين  
 وكله باليقين غا وقال ايضا عليه الصلاة والسلام سئل الله اليقين والعافية  
 فانه ما ويلي احد بعد اليقين افضل من العافية **واما الصلابة والدين**  
 فخير لقوة فيه والثبات عليه والعبودية له حتى يقول الحق وان كان شر  
 والاجان والله لوجه لا يوبى بذلك وصفه كما اجابة في قوله جل جلاله  
 وسبيل الله والابتغاء لوجهه لا يجزا اية والتي قبلها وتذكر وصف رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اقولكم في  
 دين الله عمرته له قوله الحق وما له والياس من صديق وقيل كان ضياعه عنه  
 من اصلي المؤمنين ودين الله يوم اشدتم احد اية في حق نفسه في خوف  
 عباده حتى صار من الامثال الصلبة بعد له وامرنا العروف وهيبه  
 عن القتل وقيامه بالحق والعبودية والعبودية عنه وعن اصحاب رسول  
 الله عليه واله وسلم اجمعين **واما الرقة** على المؤمنين فانه يكون رجاها  
 بهم مستغفرا عليهم وذلك من شوق الاخلاق وافضل الخصا اريد وصف الله  
 تعالى برسوله عليه الصلاة والسلام فقال في حديث رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ما علمت من احد الا وهو يمشي في سبيل الله ما علمت من احد الا وهو يمشي في سبيل الله ما علمت من احد الا وهو يمشي في سبيل الله

عليه واله وسلم الواحون ورحموا الرحمن من لا يرجع اليهم وقال ايضا ان  
 ابدال الله لا يدخلون الجنة بكلمة ولا صلاة ولا صيام ولا صلاة الصدوق في سبيل  
 النور والرحمة بكلمة فلا ياتيهم من هذا الا بدال ليسوا بشرك ولا يصلاه  
 ولا صيام بل كانوا اكثر من منتهى وغيرهما من الاعمال الصالحة والحق والصدق واليقين  
 وصفهم بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى ان الله يحب الذين اتوا  
 اليه من غير هاتين عايم الله الصالح الايمان اعمال القلوب وادعاء الرزق  
 فاقدم واعلم انها لا تؤزن اعمال القلوب باعمال الجوارح في الخير والشر الا  
 ونزوح اعمال القلوب ترجحا فانها على اعمال الجوارح وتزيد عليها زيادة كثير  
 ومن هذه الخيرية فصل اهل التصوف والخيرين بنزول قلبه والتمسك بها  
 يخصها من الاوصاف والاعمال الصالحة على غير من طوائف المسلمين من الوفاء  
 والعمل الذي ليس لهم من الخافية باسرها بل من اهل التصوف والفضل  
 بيد الله يومئذ من يشاء والله واسع عليم والرحمة انما واجب حتى لا يجرى  
 بالضعفاء والمساكين واهل البلاء والمصابين رزقا واجب ومن لم يجد  
 في قلبه عذبة هذا ضعف المسلمين واهل البداهة رقة ورجوة فهو يظن  
 ان قلبه قد علت عليه الفسوة ونزعت عنه الرحمة ولا تفرغ الرحمة الا من اشقى  
 كما قال عليه الصلاة والسلام فان وجدته ذلك اعني هذا القاسي في نفسه  
 في رقة قلبه والفة واستنداقا من مخالطة اهل الضعف والمكينة  
 من المسلمين فحفظ له وحدا ومفتتا من الله في صلبه استوجبه اليه الطرد من  
 باب الله تعالى ويكون في جملته ليلتين من المناجحين لله تعالى وقد قال عليه الصلاة  
 والسلام لا يجد الجنة من قلبه من قال حبه من حرم من اكره ومن الرقة كسوع  
 القلب والقره الدنيا من خشية الله تعالى في رقة وصفه ربه ومساها